مع التنبيه على انه حاشية وامثال يكون اخذ في اصلاح ذلك بالتبديل والتغيير
في اصل الكتاب بحيث يكشط بعض الفاظه ويوتى ببدلها او يزاد فيه او ينقص مما اختير
يا ذن في هذا وكالخير جوازه لان فتح هذا الباب يؤدي الى نسخ الكتاب بالكلية
وربما اختير اثناء هذا القراءة معه مع كونه في نفس الامر بخلافه بخلاف وما قاله هذا
السيد العظيم من باب تواضعه الذي يقعده الله به مع ان ما اتى به غير الكمال في نوعه
وغاية المرام في جمعه وهكذا العظماء العارفون لا يرون لانفسهم ولا لاعمالهم من [illegible]
ولا يتكبرون الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقلما يخلو مصنف من الهفوات او يخلو
مؤلف من العثرات لما اعتذر المؤلف من التقصير الواقع في تصنيفه
مع ظهور الكمال فيما اتى به فيه علل ذلك الاعتذار بهذا الكلام والمراد بقلما النفي
اي لا يخلو ولا يخلو اذ انما اعتذرت لاني مصنف وكل مصنف لا يخلو من خطا في
الصواب وهو مراده بالهفوات ولاني مؤلف وكل مؤلف لا يخلو من السقوط في التحريف
وهو مراده بالعثرات ويحتمل ان يكون قوله فقلما جواب عن سؤال مقدر كان قائلا قال
له اعتذارك من التقصير الواقع في كتابك يقتضي انك عالم به والامر ان ذلك كذلك فهلا
تعتذر واذا علمته واصلحه ولا تعتذر وتطلب من غيرك هذا التنزل فقال لم اعلم به
على التعيين ولكن اعلم ان التصنيف مظنة ذلك فقلما **وبعبارة** اخرى
والفاء في قوله فقلما واقعة موقع لام التعليل اي لانه قلما يخلو وهو تعليل لقوله
اعتذر لذوي الالباب ويجوز في مصنف ومؤلف الكسر والفتح ثم يحتمل ان تكون ما كافة
لقل عن طلب الفاعل ومن ثم تكتب متصلة بقل ويحتمل ان تكون مصدرية فيجوز فيها
الاتصال والانفصال والفاعل المصدر المؤول منها ومن الفعل بعدها وهو يخلو مصنف
اي خلو مصنف **وقديما** خاف الناس سقطات التاليف وخافوا زلة التا

بعد

التأليف كما ذكر المؤلف حتى قيل من صنف فقد استهدف ومن ألف فقد استقذف
ومعنى استهدف جعل نفسه هدفا اي غرضا لمن يوجه بالعيب كما هو الغرض بالنبل
واستقذف اي طلب ان يقذف اي يرمى وهو قريب من الاول وكان بعض الشيوخ كثيرا
ما يقول من صنف فقد استهدف فان احسن فقد استعطف وان اساء فقد استقذف
فيسلك معنى استهدف او تنضج على اقرانه فان احسن فيه فقد ميل القلوب اليه وان
نقص فقد تعرض للقذف وهو المعنيان متحدان **باب**
هو في العرف معروف وفي اللغة فرجة في ساتر يتوصل بها من داخل الى خارج وعكسه
وهو حقيقة في الاجسام كباب الدار مجاز في المعاني كباب الطهارة وفي الاصطلاح
اسم لطائفة من المسائل مشتركة في حكم والباب في كلام المؤلف اما مرفوع مبتدأ
خبره محذوف او منصوب بفعل محذوف او موقوف على حد ما قيل في الاعداد المسرودة واعترض
في الاعراب الاول بانه يلزم عليه الابتداء بالنكرة ويجاب بان المسوغ للابتداء
هنا بالنكرة وقوع الخبر جارا ومجرورا وهو اذا وقع خبرا عن نكرة وجب تقديمه
عليها ليسوغ الابتداء بها فهو مثله مقدر عليه **واعلم** انه قد اختلف
مقاصد الفقهاء والمحدثين فيما يبتدئون به كتبهم بحسب اختلاف اغراضهم فيما قصدوا
تبيينه من احكام الشريعة المتعلقة بها القلوب بالاعمال ومن الاعتقاد ان المسماة
باصول الدين واعمال الجوارح الظاهرة المسماة بالفروع فمن ابتدأ البخاري ببيان
بدء الوحي لقصد بيان اصول الشريعة وما ذكره بعده من كتاب الايمان وغيره مبني
عليه وابتدأ مسلم بكتاب الايمان لانه راس الشريعة تفرعت وانما يحتاج الى
بيان احكامها الاصولية والفروعية وهو الذي قصد الشيخ ابو محمد في ابتداء رسالته
بالكلام في العقائد ومن لم يبتدئ ببيان العقائد من الفقهاء والمحدثين راى ان الكلام
انما هو في فروع الدين وذلك انما يكون بعد تقرير العقائد التي هو الواجب الاول على الاطلاق

خ ح
او خبر لمبتدا محذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)